

N/REF: 162S12/07

مؤتمر **WORLD CTL 2008** (www.world-CTL2008.com)

المؤتمر العالمي حول تحويل الفحم إلى منتجات نفطية

يعد مؤتمر **World CTL 2008** المؤتمر العالمي الأول حول إسالة الفحم حيث سيعقد في باريس يومي 3-4 إبريل 2008. وفي إطار تنظيمه تحت رعاية مجلس الطاقة العالمي **World Energy Council** ومعهد الفحم العالمي **World Coal Institute** والمعهد الفرنسي للنفط **IFP (Institut Français du Pétrole)**، فإن هذا المؤتمر سيجتمع كبرى الجهات المعنية بتحويل الفحم إلى وقود سائل **CTL (Coal-to Liquids)**. إذ سيتواجد خبراء الصناعات المستخدمة للمنتجات النفطية مثل صناعة البتروكيمياويات والسيارات والطيران وكذا الجهات الموردة للفحم **CTL** مثل الصناعات الهندسية والهيئات المالية وموردي المحفزات حيث سيقدمون خبرتهم في إطار برنامج ثري بالمداخلات حول التحديات الرئيسية الحالية والمستقبلية لهذه الطاقة.

إن عملية إسالة الفحم (**CTL**) أصبحت اليوم محور الأفكار الاستراتيجية بخصوص الطاقة. فجد أن 30% من الوقود المستهلك في جنوب أفريقيا يركز إنتاجه على الفحم. وقد أنهت القوات الجوية الأمريكية **US Air Force** تجاربها الخاصة بالتحليق بطائرة من طراز **B52** باستخدام مثل هذا النوع من الوقود ومن المقرر أن تقوم باختبار كل أسطولها قبل نهاية عام 2011. أما بالنسبة "جامعة البترول الصينية" **China University of Petroleum** فقد طرحت خيار **CTL** في الوقت الذي ستقوم فيه الشركة الصينية الأولى في إنتاج الفحم - وهي شركة **China Shenhua** - عام 2008 بتشغيل أول وحدة لإنتاج **CTL** بقدرة إنتاجية تصل إلى 20.000 برميل/اليوم. ومن ثم سيكون مؤتمر **World CTL 2008** بمثابة أول ملتقى لتبادل الآراء بخصوص التحديات الاستراتيجية والبيئية والتكنولوجية والاقتصادية لل**CTL**.

فعلى الصعيد الاستراتيجي، يساهم الفحم المسال **CTL** في تخفيض التبعية في مجال الطاقة بالنسبة للعديد من الدول الغنية بالفحم والفقيرة بالنفط. فهو يسمح بإعلاء قيمة شركات المناجم فضلا عن تنويع إمدادات شركات النفط. وبالتالي فإن النقاش بين كبار المسؤولين عن مجموعات المناجم والنفط من شأنه إلقاء الضوء على استراتيجيات هاتين الصناعتين الرئيسيتين.

وعلى الصعيد البيئي يعد الفحم مادة يمكن أن ينبعث منها بسبب طبيعتها الكيميائية معدل عالي من غاز الفحم. وهذا الأمر يمثل محور اهتمام المعنيين بال**CTL**. وبالتالي فإن هذه المسألة سيتم عرضها وتقييمها كما ونسبياً مقارنة بباقي مصادر الطاقة الأخرى. وسوف يقوم الباحثون ورجال الصناعة بعرض حلول تجريبية أو مستخدمة بالفعل في الصناعة. إذ سيقدمون المميزات البيئية للوقود المنتج من **CTL** والذي يطلق عليه "وقود مُصنع" مقارنة بالوقود التقليدي.

وعلى الصعيد التكنولوجي، فإن الكفاءات التقنية والاقتصادية البيئية للأنظمة سيتم عرضها من قبل الشركات الرائدة في هذين القطاعين التقنيين "غير المباشر" و"المباشر". ومن هنا فإن التحديات الاقتصادية الخاصة بال**CTL** هامة. فالفائدة العالية المتخطية لمستوى الأرباح ستؤثر بالعديد من التغيرات مثل تغير أسعار الفحم والنفط والمدة غير المحددة للسياسات الضريبية المشجعة أو غير المشجعة وتكلفة الإجراءات المتصلة بالبيئة والضمانات المخفضة التي قد تقدمها شركات التراخيص والصناعات الهندسية والخبرة الصناعية المقتصرة اليوم على خبرة شركة واحدة فقط.

وبعيداً عن **CTL** فإن مؤتمر **World CTL 2008** سيكون مناسبة أيضاً لعرض إنتاج المنتجات الكيميائية المرتكزة على الفحم (**Coal-to-Chemicals**) وعملية استبدال الفحم بالكتلة الحيوية **biomass** كخامة أولية (**Biomass-to-Liquids**).

وفي ختام النقاشات سيتم منح جائزة **World CTL Award** إلى شخصية بارزة في عالم **CTL** وهي الشخصية التي ساهمت أعمالها في معرفة وتحسين وتطبيق وتعميم تكنولوجيات **CTL**. وفي نفس مقر المؤتمر سيتم بشكل مواز إقامة معرض يمكن للشركات من خلاله الالتقاء بعملائهم الحاليين والجدد. لمزيد من المعلومات عن مؤتمر **World CTL** - www.world-CTL2008.com الاتصال بـ: **Bruna Bertolini**

World CTL 2008, c/o MCI
24 rue Chauchat, 75009 PARIS – France
Tel: 33. (0).1 53 85 82 74 Fax: 33. (0).1.53.85.82.83
wctl2008info@mci-group.com www.world-CTL2008.com